

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة Bه في قوله ما لكم لا تناصرون قال : لا يدفع بعضكم بعضا بل هم اليوم مستسلمون في عذاب الله وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال : الأنس على الجن قالت الأنس للجن إنكم تأتوننا عن اليمين قال : من قبل الخير أفتهنونا عنه .

قالت الجن للأنس بل لم تكونوا مؤمنين فحق علينا قول ربنا قال : هذا قول الجن فأغويناكم إنا كنا غاوين هذا قول الشياطين لضلال بني آدم ويقولون أننا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون يعنون محمدا صلى الله عليه وآله بل جاء بالحق وصدق المرسلين أي صدق من كان قبله من المرسلين إنكم لذائقوا العذاب الأليم وما تجزون إلا ما كنتم تعملون إلا عباد الله المخلصين قال : هذه ثنية الله أولئك لهم رزق معلوم قال : الجنة .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال : ذلك إذا بعثوا في النفخة الثانية .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن Bه في قوله كنتم تأتوننا عن اليمين قال : كانوا يأتونهم عند كل خير ليصدوهم عنه .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد Bه في قوله تأتوننا عن اليمين قال : عن اليمين قال : عن الحق الكفار تقوله للشياطين .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي شيبه وابن أبي حاتم عن الحسن Bه في قوله لم تكونوا مؤمنين قال : لو كنتم مؤمنين منعتم منا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي Bه في قوله فأغويناكم قال : الشياطين تقول أغويناكم في الدنيا إنا كنا غاوين فإنهم يومئذ ومن أغوا في الدنيا في العذاب مشتركون .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس Bهما إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون قال : كانوا إذا لم يشركوا بالله يستنكبون ويقولون أننا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون لا يعقل قال : فحكى الله صدقه فقال بل جاء بالحق وصدق المرسلين .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن